

برنامج) أخلاقنا (لمعالى الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة- (53) البشاشة (

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للأخلاق لترضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للأخلاق مرجعه فقوم النفس بالأخلاق تستقيم. اخلاق اقولها لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري -

00:00:01

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا الله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية.
مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة -

00:00:39

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام اما السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق -

00:01:09

اسلامية السمحاء. نتواصل معكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلة. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن
زميلي من استقبال تنسيق الاتصالات خالد فلاتة ومن اخراج مصطفى الصحفي -

00:01:29

كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الدائم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار
بالمجلس الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج -

00:01:45

السلام عليكم الشيخ سعد وحياتك الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا ارحب بك. وارحب باخوانك المستمعين
الذين نفرح بكونهم يسمعوننا ونفرح ونقترب له عز وجل بالاعداد للقاء معهم في هذه في هذا البرنامج -

00:02:02

الله وجزاكم الله كل خير على ما تقدمون. ايضا انتم مستمعينا الكرام نرحب بكم ايضا على الرقمنين التاليين بامكانكم التواصل معنا اه
مدخلتكم وسائلكم على رقم ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة كذلك على الرقم ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان -

00:02:23

ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. حياكم الله في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول خلقا من اخلاق المسلم الا وهو البشاشة
كيف يمكن للمسلم ان يكون دائما هشا وبشا مبتسم؟ كيف له ان ينشر هذا الخلق الفاضل؟ ما هي ثمار هذا الخلق الفاضل -

00:02:43

بين المسلمين وما هي النصوص والآثار الواردة فيه؟ تفضل الشيخ سعد الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء
والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا للجميع التوفيق لخيري الدنيا والآخرة. اللهم امين. واسأله سبحانه ان يجعل حياتنا حياة خير.
حياة اخلاق فاضلة. يا رب. حياة -

00:03:05

متى نعيم وحبور؟ حياة سرور دائم. الله اكبر وبعد نتأسى في اخلاقنا بنبينا صلى الله عليه وسلم ومن هذه ومن الاعمال النبوية
الكريمة طلاقة الوجه والبشاشة عند اللقاء كما قال جرير رضي الله عنه ما لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:03:33

الا تبسم في وجهي وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب طلاقة الوجه ولا يحب ولا يحب العبوس. كما ورد ذلك باسناد
بعض اهل بعض اهل العلم فيه كلام -

00:04:03

في كتاب ادب اه الصحابة لابي عبد الرحمن السعدي طلاقة الوجه تبعث السرور في النفس يجعل الانسان يستعدوا لان يتخلق بالأخلاق
الفاضلة طلاقة الوجه والبشاشة تجعل من يقابلوك مسرورا بمقابلتك. هنئا -

00:04:24

مبشرنا بكونه قد واجهك. طلاقة الوجه تبشر بالخير وتجعل الناس يقبلون على صاحبها طلاقة الوجه اكرام للمسلم الذي يقابلها ومن

اسباب سعادة الانسان وهناء بالله بحيث لا يقابل الناس بوجه - [00:04:49](#)

هن اه عبوس البشاشة والهشاشة وطلقة الوجه تزرع المحبة بين الناس وتجعل الناس على آآ وعلى اخلاق فاضلة وعلى طريقة حسنة في حياتهم. فيكونون متعاونين متواطدين ومحابين فيكونون بذلك باذن الله من اصحاب - [00:05:15](#)

الجنان تبسم الانسان في وجه اخوانه من اسباب سروره هو ومن اسباب سرور من يقابلها. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب لنا اعظم الامثلة في هذا الباب مما جاء في - [00:05:45](#)

لذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذنت عليه هالة بنت خوبلد اخت خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عرف استئذانها واحس فيه باستئذان خديجة فارتاح لذلك - [00:06:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم اللهم هالة حتى ان عائشة رضي الله عنها اصبحت تغار من عائشة التي لم تلقها لا اصحيت تغار من خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم مع لان النبي صلى الله عليه وسلم هش لاختها - [00:06:32](#)

فقالت عائشة رضي الله عنها ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلك في الدهر قد ابدلك الله خيرا منها كما رواه الامام البخاري والامام مسلم رحمة الله عليه - [00:06:57](#)

بهما وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استأذن عليه رجل ليس من افضل الناس وانما ومن من هم دون ذلك فكأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يرتح لدخوله لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:18](#)

هذه نيلة والان له الكلام وخطابه بالخطاب الحسن وهش عند مقابلته آآ لما خرج سأله عائشة رضوان الله عليها عن سبب ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم شر ان شر الناس من تركه الناس - [00:07:43](#)

اتقاء فحشه وحيتند نعلم تلك الاخلاق الفاضلة من النبي صلى الله عليه وسلم التي كان يتتصف بها فعندما يواجهك المرء بطلاقة وجه تهش نفسك وتستبشر بمقابلته وترتاح معه ويكون هذا من اسباب - [00:08:08](#)

تعاونك معه تعاوننا يعود عليك وعليه بالنفع دنيا وآخرة. البشاشة عند اللقاء ينتج عنها جمال الاسلوب وحسن الخطاب وينتج عنها زيادة المحبة والتعاون على البر والتقوى ومن هنا فان الانسان يحرص على ان يتصرف بالبشاشة في طلاقة وجهه في فرحة بلقاءه - [00:08:34](#)

الاخرين في تبسمه معهم في حسن الاقبال عليهم في اللطف في محاديثهم وليكون وجهه مشرقا مستبشر نيرا لكونه لقي من يتقارب الى الله عز وجل بمحبتهم ويكون هذا من اسباب رضا الله جل وعلا - [00:09:07](#)

الناس قد يظن ان هذا الخلق البشاشة وحسن اللقاء من الامور الهينة السهلة وبالتالي يتركهم احتقارا لما قد يظنه من قلة الاجر المرتب عليه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعرفة شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:09:34](#)

كما رواه الامام مسلم. يعني تلاقيه بوجه منبسط تلاقيه به وجهه آآ اذا محيا سهل مستبشر وجاء في حديثي جابر كل معرف صدقة وان من المعرف ان تلقى اخاك بوجه طلق - [00:10:01](#)

واي بوجه ضاحك مستبشر بوجه منبسط متھل وجاء في حديث ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبسمك في وجه اخيك صدقة حينما عد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:28](#)

الاعمال الصالحة التي تعد من الصدقات ذكر منها التبسم. فقال تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرک بالمعرف ونهيك عن المنكر صدقة انظر لقوله لك صدقة يعني انت يا ايها - [00:10:48](#)

المستبشر الحاش الباش اول من يستفيد من هذا الخلق قبل ان يستفيد منه المقابل لك قال تبسمك في وجه اخيك صدقة تبسمك في وجه اخيك لك صدقة وامرک بالمعرف ونهيك عن المنكر صدقة. نعم. وارشادك الرجل في ارظ الظلال لك صدقة - [00:11:07](#)

وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة واماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة. الله اكبر. كما رواه الترمذى وابن حبان بهذا الحث على الانبساط عند اللقاء والهشاشة عند لقائي او عند استقبال اي انسان - [00:11:32](#)

لمن اه يقابلہ وانظر الى شأن المؤمنین في يوم القيمة تجد ان من اخلاقهم الفاضلة التي يقابل بعضهم بعضاً الهشاشة والبشاشة كما في قوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة. الله اکبر. وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة. مستبشرة - [00:12:03](#)
وبالتالي فان لقاء الانسان لاخوانه بالتبسم اظهار البشاشة هذا من هدي النبوة ومن اخلاق النبي صلی الله عليه وسلم وبه ينتفي عن الانسان التكبر ينتفي عن الانسان الغلطة والعنف عند اه اللقاء - [00:12:34](#)

وقد كان سلفنا رضوان الله عليهم يحثون على البشاشة عند اللقاء يقول عروة بن الزبير مكتوب في الحكمة ليكن وجهك بسطا وكلمتك طيبة تكون احب الناس من الذي يعطيهم العطاء - [00:12:57](#)
وقد قالت العرب بشاشة وجه المرأة خير من القراءة يعني كونك تتخلق بالخلق البشاشة عند لقائك للاخرين افضل من ان تقدم لهم طعاماً يأكلونه مع كونك بوجه معبس غير هاش ولا باش - [00:13:19](#)

وتتابعت كلمات علماء السلف على هذا المعنى قيل للاوزاعي رحمة الله ما كرامة الضيف قال طلاقة الوجه وطيب الحديث ذكر عن ابي جعفر المنصور انه قال ان احبيت ان يكثر الثناء الجميل عليك من الناس بغير نائل - [00:13:44](#)
خلقهم ببشر حسن وابن حبان العالم التابعي يقول البشاشة ادام العلماء وسجية الحكماء لان البشر يطفئ نار المعاندة ويحرق هيجان المبغضة وفيه تحصين من الباغي ومنجاها من الساعي واذا تأمل الانسان ما ورد من النصوص - [00:14:09](#)
في التبسم وفي آآ اللقاء الاخرين بوجه منبسط حسن ننظر الى ما ورد في عدد من الاحاديث ان عدداً من الصحابة لقوا النبي صلی الله عليه وسلم وكان وجهه مذهبة اي يستثير مستظينا مستبشرنا بلقائه لعدد من اصحابه. ومن ثم ينبع - [00:14:43](#)
بالانسان ان يزيل الموانع التي قد تجعله اه يترك البشاشة عند اللقاء فاذا كانت النفس فيها اخلاق او امراض فينبغي على المؤمن ان يعالجها يعالج ما قد يكون فيها من حسد - [00:15:12](#)

من غل من حقد يعالج ما يكون فيها من كبر لان هذه الاخلاق تجعل الانسان يترفع وبالتالي يقابل الناس بمقابلة مخالفة لطريقة النبي صلی الله عليه وسلم وهدى و وهكذا اذا كان في الانسان - [00:15:31](#)
احتقار الاخرين او بغض لهم او كراهيته لافعالهم فينبغي به ان يستشعر ما عند الله عز وجل بمن اتصف بخلق محبة الخلق والسعى في استجلاب الخير لهم. وعندما نستشعر اجر عظيمة المرتبة على حسن ملاقاۃ المسلمين والبشاشة في وجوههم تهون علينا جميع المضادات - [00:15:53](#)

التي قد ينتفي معها هذا الخلق العظيم الفاضل ومن ثم على الانسان ان يحاول ان يعود نفسه ان يرسم في وجهه الابتسامة دائمًا وابداً يتقرب بذلك الى الله اه جل وعلا - [00:16:23](#)

وقد كان عدد من الصحابة وعدد من التابعين يستشعرون هذا الجانب فكانوا يتخلقون بحسن البشر يتخلقون آآ المقابلة الحسنة بالتبسم في وجوه الاخرين في الاخلاق الجميلة يتقيدون الابتسامة عند لقائهم لمن يحبونه يكونون من يسهلون - [00:16:45](#)
في القياد ومتصرفين بما يدعون النفوس الى محبتهم وتقديرهم بهم من لين الجانب من التواضع من البشاشة من طلاقة المحياناً من افساء السلام و نحو ذلك من اه الاخلاق الفاضلة التي تكون في اه النفوس - [00:17:18](#)

وقد تواترت كلمات جميلة عن العرب عن العلماء في هذا الجانب يقولون عن او نقل عن الاحنف رحمة الله انه كان رئيس المروءة طلاقة الوجه والتودد الى الناس وقد ورد من من امثال العرب ان قالوا من حسن الخلق - [00:17:46](#)
محادثة الاخرين بابتسم وورد عن ميمون ابن مهران التابعي رضي الله عنه انه قال المروءة قضاء الحوائج وطلقة الوجه والتودد الى الناس وورد عن لقمان انه قال لابنه خصلتان يزيلانك - [00:18:13](#)

لا يطأ بساطك الا راغب فيك او راهب منك فاما الراهب منك فاذن مجلسه فاذني مجلسه وتهلل في وجهه. واياك والغمز من وراءه.
واما فيك فابذل له البشاشة وابدأه بالنوال قبل السؤال عن العطاء - [00:18:38](#)
فانك متى تجيء الى مسألتك تأخذ من حروجه ظعفي ما تعطيه وآآ قد قال العرب من احب المحمدة بين الناس بغير مؤنة فليلتقطهم ببشر اه حسن وقد قيل بان حسن البشر - [00:19:02](#)

اوائل النجاح في الامور وقيل بان حسن البشر واللقاء رق للاشراف والاكتفاء والاكتفاء كما ورد ذلك في عدد من الامثال العربية. اذا تأمل الانسان خلق التبسم في اه الاحاديث النبوية وجد ان هذا جليا واضحا في كثير من مواطن السيرة - 00:19:29
حوادثها سواء فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم او فيما يتعلق بصحابته وهكذا ايضا الملائكة مثلا من جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل وهو يتبسّم - 00:20:00

فقلت مما تضحك؟ قال من رحم معلقة بالعرش تدعو على من قطعها قلت كم بينهما؟ قال خمسة اباء وجاء في الحديث الذي رواه البيهقي باسناد لا يأس به قال افراغك من دلوك في اباء اخيك صدقة. وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر الصدقة. وتتبسمك في وجه - 00:20:18

لأخيك صدقة واماطة الحجر والشوك والعظم عن طريق الناس صدقة وهدايتك الرجل في ارض الضالة صدقة و جاء في الحديث الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر - 00:20:49

أمرت ان او اخي بينكمما بوحي انزل علي من السماء فانتم اخوانني في الدنيا اخوانني في الجنة. فلي كل واحد منكم على صاحبه ولি�صافحه فاخذ ابو بكر بيد عمر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يكون قبله ويموت آآ قبل - 00:21:13
له وفي حديث اخر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ام سليم يوم حنين وقد اتخذت خنجرها فقال ابو طلحة يا رسول الله هذه ام سليم وهي زوجته معها خنجر - 00:21:37

فقالت يا رسول الله اتخذته اندنى مني احد من المشركين بقررت به بطنه فتبسم رسول الله صلی الله عليه وسلم وذكره و جاء في الحديث الآخر ان انس رضي الله عنه - 00:21:57

قال لدخلت دخلت على خليلي صلی الله عليه وسلم متباشم فقلت ما لي اراك متباشما؟ قال رأيت عجبا رأيت الرحمة متعلقة بالعرش ينادي في كل يوم ثلاث مرات على من وصلني وصلته ومن قطعني بتته فنظرنا في الحديث - 00:22:19
وجاء في حديث اخر ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يقول في الترغيب قال اه قال النبي صلی الله عليه وسلم التبسمك في وجه اخيك وقال في حديث اخر مر بميكائيل - 00:22:47

وهو ما لك وعلى جناحه غبار. وهو راجع من طلب العدو وانا اصلي وضحك الي وتبسمت اليه والاحاديث الذي اه فيها وصف النبي صلی الله عليه وسلم بأنه تبسم كثيرة متعددة - 00:23:12

لقال صلی الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اتدري مما تبسمت اليك؟ ان الله باهى ملائكته ليلة عرفة باهل عرفة عامة وباعها بكم خاصتنا و المقصود ان النبي صلی الله عليه وسلم كان يولي البشاشة شيئا خاصا - 00:23:35

ومن البشاشة اختيار الالفاظ الطيبة في الترحيب عن فرح الانسان بلقائه لاخوانه امثالا لقول الله عز وجل وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزل بينهم ان الشيطان - 00:23:59

كان للانسان كان للانسان عدوا مبينا. نعم وجاء في الحديث اخر ان رجلا جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم فسألته عطاء فقال النبي صلی الله عليه وسلم ما عندي شيء - 00:24:21

ولكن النساء ساقترض لك فانتظر حتى يأتينا شيء فنعطيه. فقال عمر يا رسول الله هذا اعطيته ما عندك فما كلفك ما لا تقدر عليه فكره النبي صلی الله عليه وسلم قول عمر - 00:24:41

حتى عرف في وجهه. فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي العرش افالا فتبسم رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى عرف البشر في وجهه بقول الانصار. الله اكبر. ثم قال النبي صلی الله عليه - 00:25:00

بهذا امرت الاحاديث التي فيها تبسم النبي صلی الله عليه وسلم واظهاره البشاشة والبشر والانسان كثيرة آآ متعددة. صحيح نعم الشيخ سعد اذا اذنت لي في هذا المقام حتى آآ يعني آآ نذكر باهمية هذا الموضوع اعرف احد الاخوة ما كان يعطي - 00:25:19
احدا كثيرا ولا قليلا من ما له الا انهم كانوا لا يحترمونه ويوقرون له بشاشته وطيب خلقه. هذه القدرة الشيخ سعد الى ان بعض الناس قد ينتقي اه من يتبسطون امامه ويهشون يبسون لهم - 00:25:50

في حين لا يفعلون ذلك مع جميع الناس خاصة لمن هم دونهم وهنا امر اخر متعلق بهذا وهي ما يتعلق القرابة من اهل البيت ونحوهم
فان بعض الناس من كثرة مخالطته لاهل بيته - 00:26:07

قد لا يستشعر هذه الاخلاق الفاضلة من البشاشة وحسن اللقاء وطيب الكلام مع اهل بيته سواء من زوجة او من ولد او والد او اخوة.
وبالتالي يكون هذا من اسباب نشوء الفرقه والنزع بينهم - 00:26:26

الخصوصية ذلك على الانسان ان يتقرب لله عز وجل عندما يدخل الى بيته حتى في لقاء الصبيان في لقاء زوجته ان يتسم ويظهر
فالبشاشة يتقارب بذلك لله عز وجل. ولا يجعل للشيطان سبيل - 00:26:46

اذا في زراعة البغض والكراميه والتنافر بين اهل البيت بسبب عدم اظهار البشاشة والانس فيما بينهم. نعم. عند العلماء حديث
يسموه حديث مسلسل به ابتسام فيه ان كل واحد من من الرواة روى عن شيخه حالة كونه يتسم - 00:27:10

قولوا ابن ابي غالب حدثني ابن سعدون وهو متسم حددنا المؤدب فهو متسم دزنا ابو منصور القزافي وهو متسم حدثنا ابو الغنائم
وهو متسم حدثنا ابو نصر وهو متسم حدثنا ابو عبد الله سراج وهو متسم حدثنا البلخي وهو - 00:27:42

السيمون حدثنا اسد بن موسى وهو متسم. حدثنا ما لك بن انس وهو متسم. حدثنا ثابت الباني وهو متسم حدثنا انس بن مالك
وهو بمتسم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو متسم الله اكبر حدثني - 00:28:09

جبريل وهو متسم ان اخر من يدخل الجنة رجل يقال له مر على الصراط فيتعلق به ذل قدم ويتعلق بالاخري وتزل ركبة ويتعلق
بالاخري وتزل يده ويتعلق بالاخري والنار ترميه بشررها. لا الله وتلدغه بالهبا كلما اصابه شيء منها ضرب بيده عليه. وقال حس -
00:28:29

حتى يخرج منها برحمة الله. لا الله فهذا الحديث يسميه العلماء حديث مسلسل بالابتسام. سبحان الله. من الامور التي ايضا ينبغي ان
نضعها بين اعيننا في البشاشة ان الموظف الذي يقابل المراجعين عليه ان يتقارب لله عز وجل في اظهار البشر - 00:28:59

واوا للمراجعين يقابلهم بابتسام ويتطهف معهم بالحديث اظهارا لمعنى البشر تقربا اليه سبحانه وتعالى حتى يكون بذلك محصلا للاجر
العظيم. نعم شيخ سعد شئتم اه مسكننا معكم هذا الحديث لكن بعد هذا الاتصال من اخينا عبد العزيز الشريف من الرياض ان شاء الله
- 00:29:29

اه حياكم الله الشیخ عبد العزیز اهلا وسهلا بك. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته. وعليکم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا وسهلا
تفضل. حياكم الله يا شيخنا. كيف حalk بارك الله فيك وحياك الله - 00:29:56

حياك الله يا استاذ محمد القرني حياك الله اخي عبد العزیز بارك الله فيك اهلا وسهلا تفضل. اقول بارك الله فيك بالنسبة لهذا الموضوع
موضوع طيب وجميل ونحن بحاجة في هذا الزمن - 00:30:10

بل ان هذه البشاشة والهشاشة للناس هي صراحة من الاعمال الطيبة والاعمال الجميلة التي تدخل الى القلب وتجرح الخاطر. اذا رأيت
شخصا متسم او ضاحك انت ترتاح وتطمئن وتهدا نفسك - 00:30:22

صحيح. هو تطلب الاشياء الذي تريده. اما اذا كان مكشر وعادي فانت حتى تخاف من انك تقول لك شيء او ان تبلي بدلوك. وهذه
البشاشة الهشاشة التي في الحديث عنها العلماء كانوا كذلك يهتمون بها ويحرصون عليها - 00:30:35

رحمه الله يقول رأس المروءة طلاقة الوجه والتودد الى النار والبشر دال على السخاء كما يدل النور على الثمر ومن حسن الخلق ان
يحدث رجل صاحبه وهو متسم وقال الجاحظ زعمت الحكماء ان القليل مع طلاقة الوجه اوقع بقلوب ذوي المروءات من الكثير مع
العكوت والانقضاء. نعم. وعن ميمون ابن - 00:30:52

قال المروءة طلاقة الوجه والتواجد الى الناس وقضاء الحاجة. وقال لقمان لابنه خصلتان يزینان اعلم انه لا يقع بساطه الا رغبوا فيك
او راهب منك. فاما الراهب منك فابنوا مجلسه. وتهلل في وجهه. واياك والغمض من ورائه. واما الراغب فيك ابدل له - 00:31:16
وابدأ بالتوال قبل السؤال فان ثمنتك تلجاً الى مسألتك تأخذ من حر وجهه تعزل ما تعطيه. وهذه فضيلة الشيخ ما الفرق بين البشاشة
والفكير والهشاشة هناك اخبار ايضا وردت في النهي عن ثمرة وعن المزاج. فكيف نجمع بينها وبين ما يدعوا للاكتتاب وغير ذلك؟ السؤال

هل يصوغ للانسان ان يتصنع البشاشة؟ بمعنى هو لا يستطيع ان يخوض بشاشته هل يتصنعها؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله اخي عبد العزيز - 00:31:57

لعل فيما ذكر ايضاً الشيخ في بادئ هذا اللقاء كثير مما يعني آآ ذكرت آآ سؤال الشيخ آآ سعد فيما يتعلق بالفروقات ما بين متtradفات الكلام في البشاشة والبشر آآ مثل هذا الكلام - 00:32:12

نعم بالنسبة البشاشة آآ البشر هو اول ما نظهره من السرور عند اللقاء فالبشر جزء من اجزاء البشاشة ومثل هذا ايضاً البشاره التي هي اول ما يظهر آآ الانسان من آآ - 00:32:30

وخبر اه السار ولذلك قال بشر بالمولود وبشر آآ اما الهشاشة فهي آآ سهولة وخفة في المعروف. قال هششت يا هذا وبمعنى انه سهل له تناول الشيء والبشاشة على ذلك اظهار السرور بمن تلقاء سواء كان اولا او اخيرا سواء كان بالقول او - 00:32:57

في الفعل او بغيرها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتصف بهذا الخلق الفاضل يقول رافع بن خديج دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته طيب النفس حسن البشر فقلت - 00:33:30

يا رسول الله ما رأيت اطيب نفسا من اليوم فقال وما يعنیي والملك خبرني انه من صلى عليك صليت عليه انا وملائكتي عشراء. كما ورد ذلك في المعجم. نعم. قد كان من - 00:33:49

خلق النبي صلى الله عليه وسلم انه كان دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب الى غير ذلك مما جاء في وصف النبي - 00:34:09

صلى الله عليه وسلم. طيب شيخ سعد طالما ان الحلم بالتحلم وآآ ما شابه ذلك هل يمكن ان يكون من لا يقدر مثلا والله المستعان على البشاشة في وجه اخوانه ويعود نفسه على ذلك هل له ان يتصنع ذلك حتى يصبح سجية وعادة اليه؟ نعم هذا - 00:34:31

ايضا من الامور التي ينبغي للانسان ان يتتكلفها لانه عندما يتتكلفها في اول الامر بحمراء سهلا يسيرا عليه في اخر الامر ولكن استثناء بعض الناس للبشر والبشاشة بدعوى ان هذا ليس من اخلاقهم هذا ليس من - 00:34:51

المحمودة وانما ينبغي للانسان ان اه يتخلق بهذا حتى ولو كان ليس خلقا له فيتكلفه. نعم كذلك من البشاشة تبشير الناس بالخير والتتفاؤل في الحديث فان هذا من انواع البشاشة عند لقاء الاخرين. عندما تنقل لغيرك الاخبار السارة - 00:35:17

التي تكون من اسباب سعادتهم دنيا واخرة فهذا من البشاشة التي آآ تدخل في اصول اخرى التي رغبت في حسن التعامل وحسن اللقاء مع الاخرين وآآ من الامور المتعلقة بهذا ايضا - 00:35:45

ان يتقرب الانسان الى الله عز وجل آآ جانبي العمل الصالح سهلا هينا على نفسه عندما يقدم قراء او عطا او يتكلم مع الاخرين باخلاقه بكلام طيب او يتخلق معهم - 00:36:10

اخلاقا حسنة يحرص على ان يجعل ذلك على سجيته. وان كان في اول الامر قد يتتكلفه لكن المعاودة والتقرار تصبح او سجية آآ له ومن ثم على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بهذا الوصف الجميل - 00:36:31

جاء في حديث ان من اخلاق المسلم من اخلاق المسلم حسن الحديث اذا حدث حسن الاستماع اذا حدث وحسن البشر اذا لقي ووفاء بالوعد اذا وعد وفي الاحاديث التي رغبت - 00:36:58

بنقل البشري بين المسلمين اه كثيرة ليست بالقليلة منها الاحاديث التي بشر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه بالخير ويعود عليهم السعادة دنيا واخرة فالمقصود ان البشر والبشاشة اخلاق فاضلة. ينبغي للناس ان يتخلقوا بها على اختلاف مستوياتهم - 00:37:23

من الاخلاق التي او من البشاشة التي امر بها شرعا ان يتصرف صاحب المسؤولية والعمل الكبير والمنزلة الرفيعة بها مع الناس ولا يستنكف من لقاء الخلق عندما يكون موظفا كبيرا وجريا لادارة او رئيسا او وزيرا او غير ذلك عليه ان - 00:38:00
يتقرب لله عز وجل بالغشاية. البشاشة تنفعك يا ايها البشوش. قبل ان ينتفع بها ان تقابلها فان هذه البشاشة تحسن العلاقة بينك وبين

رَبِّكَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فَتَكُونُ مِنْ أَسْبَابِ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ - ٠٠:٣٨:٢٨

يُسعد به الإنسان في دنياه ويكون من أسباب رفعته - 00:39:25
وجل آآ البشاشة والتلطيف وحسن آآ الخلق مع الخلق يتقرب بذلك لله جل وعلا. لانه بذلك يكون ممن اتصف بهذا الخلق الفاضل الذي
اللقاء وهذا صاحب تنظيم آآ احوال الناس او اصحاب او آآ من يكون له ولایة على الناس عليه ان يتقرب لله عز - 00:38:51
هكذا حتى من يريد ايقاع العقوبة بمن يستحقها ينبغي به الا يوقعها حال غضاضة ونفرة وانما يوقعها وهو متصف بال بشاشة وحسن اه

في الآخرة. نعم. فالمقصود ان البشر والبشرية وطلقة الوجه خلق للمسلم تعود عليه بالاجر العظيم والثواب الجزييل. يتعامل بها مع الله سبحانه وتعالى. فيكون هذا من اسباب صلاح احواله وسعادته. نعم شيخ سعد اذا هنا يعني اه وقفه في هذا الجانب المهم واثر هذه البشرية والخلق - 00:39:55

الجميل من المسلم اذكر فيما مطالعتي لاحدى القصص انه ان امرأة اه في المجتمع الغربي الامريكي اسلمت. وحينما اسلمت وهداها الله الى الاسلام. اه عومنت بقسوة من مجتمعها فبادلتهم بمعاملة حسنة من البشاشة ومن الاعمال الخيرية في ذلك المجتمع

اه يعني اه كايدها ووقف ضدها ولكن مع الوقت سبحان الله هداهم الله للإسلام بعدهما كادوا يعني ان يقضوا عليهما فهدوا الى الاسلام بهذا الخلق الرفيع. وهنا سؤال. يعني من وسائل الدعوة الى الله او وسائل الدعوة الى الله عز - 00:55:40

كثيرة كيف يؤثر هذا الخلق خلق البشاشة والابتسام في المجتمع خاصة لمن يتصرف بهذا الخلق نعم خلق البشاشة كما تقدم ليس مسلم دون كافر ولا وإنما ينبغي بالانسان ان يتخالق به مع الجميع يتقرب بذلك لله عز وجل - [00:41:15](#)

وخصوصا اذا كان للانسان مكانة ومنزلة او كان له ولایة مثل الاستاذ في قاعة الدرس عليه ان يتقرب لله عز وجل بالبشارة وحسن

اللقاء مع طلاب يتقرب بهذا لرب العزة والجلال لا يريد منهم جزاء ولا شكورا - 00:41:40
وهكذا مع من يسيء إليك وآياعمالك بمعاملة مخالفة للطريقة الشرعية تعامله بالخلق الفاضل وبحسن التعامل وبالبشاشة فيكون هذا مما يونج اذا او يزيله بالكلية وبين ايدينا قول الله بين ايدينا قول الله وبين ايدينا قول الله عز وجل لا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع - 00:42:04

التي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولی حمیم. اذا نظرنا الى تصرفات النبي صلی الله عليه سلم مع اهل زمانه مع ما كانوا يکیدونه به من انواع الكید - 00:42:41

واما كانوا يقابلونه به من انواع الاذى لا لشيء لانه دعا الى الله عز وجل ورغم الخلق في عبادة رب العباد سبحانه وتعالى فصبر عليهم
واحتمل اذاهم وكان يقابلهم بشر وحس وطلاقه اه محييا حسن - 00:42:57

فكان هذا من اسباب اه نصرة الله عز وجل له وادخال الایمان في قلوب منهم وهكذا اذا نظر الانسان لحال علماء الاسلام من توقيعاته الى الله ورغم الناس في سلوك الطريق الموصى الى رضوانه يجد هذا جليا واضحا في تعاملهم مع الناس - 00:43:21

حيث كان هذا من اسباب استجابتهم لدعوة الحق لأن اولئك العلماء اتصفوا بالبشر والطلاق وحسين اللقاء وحسن التعامل يريدون بذلك ما عند رب العزة والجلال سجانه وتعالى ومن الامور التي - 00:43:52

ينقضي بنا ان نلاحظها في هذا الجانب ان البشري والطلاقة ينبغي بنا ان نجعلها خلقا مستمرا في مجتمعاتنا بتعليم من تحت ايدينا له.

عملياً وتطبيقاً وعلمياً ويعلم الآباء بناءً والآباء بنائهما وآباء المساجد يتقرب بذلك لله عز وجل ويكون هذا من أسباب اهتزاز المحبة بين الناس لكونهم يلاقى بعضهم ببابا بالبشر والطلاقة وبشاشة الوجه. شيخ سعد دعني أقف معك هنا. المشكلة - 00:44:40
والناس يبحثون عن المهابة يعني ربما يفرون في المحبة ويستعيذون بدلاً عنها بالمهابة وقوه الشخصية. يقولون كيف تكون يعني كيف أكون قوي الشخصية اذا كنت متبساً باشاً لكل الناس وانا مثلاً يعني اريد ان اصنع من من شخصيتي اسماً في الحي او في المدينة - 00:45:17

نعم آآ قبل ان اجيب على هذه الجزئية التي ذكرت اشير الى شيء اخر وهي ان البشاشة لا تتحصر في التبسم فقط بل في بعض المواطن يكون التبسم مضاداً للبشاعة. كيف لو كان هناك مثلاً عسأء - 00:45:39

فتبسمك في ذلك المواطن يشعر الناس باستخفافك بالامر وفرحك بالمصيبة التي اصيب بها من اصيب البشاشة حينئذ تكون بحسن التعزية بالدعاء للمصاب واهله وذويه البشاشة تكون تذكيرهم بالله عز وجل وان الامر حصل على جهة القضاء وقد يكون فيه الخير لهم والمصلحة ونحو ذلك - 00:45:58

البشاعة لا تتحصر في اه التبسم وهكذا في بعض المواطن اه القاء الفتوى او الموعظة او الدرس في ينابير القاء المعلومة يختار الانسان من حركات الوجه المعبرة ما يزرع تلك المعلومة في قلوب مستمعي ليكون هذا من - 00:46:31

اسباب وقور العلم في صدورهم وحفظه. فحينئذ نستشعر ان البشاشة هنا ليست في التبسم مجرداً بل قد تكون في التفاعل مع من يقابلها لانسان وهكذا ايضاً عندما نقابل المريض الذي يتآلم ويتشكي عندما تبسم في وجهه قد يكون هذا - 00:46:56

من اسباب ظنه انك تفرح بما اصابه من مصيبة المرؤ فيكون هذا مما يزرع الفرقه بين الناس المقصود ان البشاشة لا تستلزم الابتسمة دائمآ في جميع المواطن. بل لكل موطن آما يناسبه من انواع آآ البشر - 00:47:26

شاشة. نعم. وهكذا ايضاً فيما يتعلق بعض الناس قد تجعله البشاشة اه لا يتورع عن اه فعل ما يخالف الشرع وبالتالي تكون هذه البشاشة المناسبة في حاله تذكيره بالله ووعظه من وواعظه وبيان - 00:47:51

عاقبة امره دنيا واخرة فان اظهار الاهتمام به بهذه الطريقة يعد من انواع واعي البشاشة وحسن اللقاء و اشيرني هنا الى مسألة وهي مما اه قد اه تخفي على بعض الناس الا وهي ان البشاشة - 00:48:17

لا ينبغي ان يقتصر فيها على من يعرفه الانسان بل ينبغي بالانسان ان ييش في وجه كل من قابله ولو كان لا يعرفه يتقارب بذلك لله عز وجل فكما رغب النبي صلى الله عليه وسلم في السلام على من عرفت ولم تعرف هكذا في باب - 00:48:43

شاشة والطلاقه وحسن اللقاء. اتصال اخير حتى لا نفقد هذا الاتصال. ثم نعود اليكم في نهاية هذا اللقاء عبد الله العتيبي حياك الله يا اخ عبد الله مساك الله بالخير. مساك الله بالرضي. اهلا وسهلا بك. اقدر اكلم الشيخ الله يطول لي بعمرك. تفضل طال عمرك - 00:49:07

مساك الله بالخير يا شيخ الله يحييك اهلا وسهلا الله يحسن اليك ويرحم والديك سؤالي طال عمرك ولو انه بعيد عن عملية التسامح ولكن في في نقطة ودي اسئلتك فيها طال عمرك بالنسبة لعملية - 00:49:26

دعاة للوالدين مثل لو دعيت للوالدين اللهم اغفر لي واغفر لوالدي ولوالد والدي ولمن لهم حق علي وارزقني واياهم الجنة هنا واياك والسامعين. فالشاهد في الحديث يعني الدعاء هذا يعني - 00:49:43

كله يعني وجهاً نظرك في هذا الدعاء طال عمرك. طيب تستمع ان شاء الله يا اخ عبد الله وجزاك الله خير الله دعوة المسلم لأخيه المسلم. دعوة المسلم لأخيه المسلم قربة يتقارب بها لله عز وجل. سواء بحضوره - 00:50:01

او بغيابه ودعوته في اه غياب يوك الله له ملكاً يقول له ولك بمثلك لكن يشير هنا الى جانب البشاشة وحسن اللقاء بالدعاء عندما تدعو لأخيك وبالدعوات الصادقة يكون لها من الاثر في النفوس ما - 00:50:22

لا يماثله في غيرها من الجمل والكلمات فمسلا يعني نجد ان بعض الناس يثنى ويشكر ولا يجعل للدعاء في لسانه مجالاً فاذا قلت شكرنا ايضاً اقرن بها كلمة الدعاء فانها من البشاشة وحسن اللقاء - 00:50:46

عندما تدعو له بصلاح الحال بفتح ابواب الرزق بسعادة الدنيا والآخرة بمغفرة الذنب للوالدين ونحو ذلك يكون هذا من البشر وحسن اللقاء. نعم. ومن البشاشة التي يرغب فيها ديننا الحنيف. نعم - 00:51:15

وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء. الكلمة الاخيرة لكم شيخنا لكمتي الاخيرة فيك اخي محمد جزار الله خير اشكوك على بشاشتك شكر الله لقائك وترتبيك لهذا فاللقاء ولغيره من اللقاءات. حفظك الله. كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اخوانى. اللهم امين. يرتبون هذا. اللقاء ويهيئ - 00:51:38

وفي مقدمتهم آلاخ فلاته الصحفي ومسؤول الاذاعة جزار الله خير استاذ عبد عثمان مديرها وكذلك كل مسؤول في الوزارة ممن له عنایة واشراف على هذه القناة الله! وهكذا ايضا ولاة امور هذه البلاد. الله! جزاهم الله عنا وعن الاسلام وال المسلمين. يا رب. خير الجزاء.
فقد ادى - 00:52:03

اثرا عظيما. الحمد لله. وفعلوا افعالا جميلة. صحيح. تعود على الناس بالنفع والخير. دنيا وآخرة. نعم. وبارك الله فيك الجميع. بارك الله فيك. وجعل جهودهم جهود خير عائدة بالنفع والخير على الناس جميعا. اللهم امين. رزقنا الله جميعا البشاشة. الله - 00:52:33
بحيس ان اللقاء وطلقة الوجه هذا والله اعلم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - 00:52:53

وعضوية كبار العلماء على ما اخذتم وافدم في هذا اللقاء. شكر الله لكم. ايضا انتم مستمعينا الكرام على طيب المتابعة والانصات. موعدنا ان شاء الله نتجدد بكم ومعكم في الاسبوع القادم في مثل هذا الوقت حتى ذلك ملحد من كل حين. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني ومن زميلي خالد فلاتة مستقبلي الاتصالات ومن - 00:53:08

التنفيذ الاذاعي مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق الله. تحتاج لاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. ولزيyd تماسكنا هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك لاخلاق مرجعه فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:53:28
لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدى لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا الله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين - 00:54:02
عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:32